Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول لويس عوض فى مقاله أيضا :

« لقد جاء إلى علمى أن أحد الأدباء ميسور الحال من المشتغلين بشئون الثقافة[1] ، استحى من ذكر أسمه حتى لا أخجله يرسل له كل شهر من ماله الخاص مرتبه الذى كان يتقاضاه من وزارة الثقافة بعد أن قطعت وزارة الثقافة هذا المرتب بسبب انقطاعه عن العمل . . إن هذا الأديب الكريم يرسل للمعداوى مرتبه من ماله الخاص ليس فقط لأن المعداوى ـ وهو من أسرة كريمة ـ كأكثرنا بحاجة إلى مرتبه ليعيش ، ولكن ليجعله يحس أنه لا يزال موظفا فى الدولة ، وأن الأسباب لم تنقطع بينه وبين الحياة ، وأن مكانه فى المجتمع لا يزال محفوظا له ، وما عليه إلا أن يعود إلى القاهرة ليحتله من جديد ، وكأنه الآن فى إجازة لا أكثر ولا أقل ، وما ذكرت هذا الأمر إلا لدلالته على أن بلادنا مازالت بخير وأن الأوفياء من أبنائها وأهل الشهامة والفروسية مازالوا كثيرين تجدهم فى كل ركن وفى كل قطاع من قطاعات المجتمع ، وأن هؤلاء الفرسان الأوفياء يصلحون بوفائهم وفروسيتهم ما يفسده الروتين الحكومى والجمود البيروقراطى » .

وينقل الدكتور لويس عوض حديثا لأحد الأدباء الذين زاروا المعداوى فى قريته أثناء مرضه فيقول : « حدثنى أحد هؤلاء الأدباء

---

(١) هذا الأديب الذى لم يذكر الدكتور لويس أسمه هو الأستاذ الفاضل محمود شعبان الذى كان موظفا بوزارة الثقافة ، ثم انتقل أخيرا إلى العمل كخبير بالمجالس القومية المتخصصة ، وكان شعبان صديقا مخلصا للمعداوى ولم يتخل عنه أبدا فى أيام محنته ، وقد حدثنى الأستاذ شعبان أن ما كان يدفعه للمعداوى كان نوعا من القرض ، وأن المعداوى قد سدد له كل مليم أخذه منه قبل وفاته ، وقد توفى الأستاذ شعبان فى أوائل ١٩٨٩ ، رحمه الله رحمة واسعة ، فقد كان من أنبل الشخصيات التى عرفتها فى حياتنا الثقافية .